

المساحات الاقتصادية الإبداعية الحرة...

... نحن اليوم نعيش في عالم الثورة المعلوماتية، نسير بدوامة علمية، فقد أصبحت العلوم نهج وأساس حياة، ونقطه نمو المجتمعات وتطورها، لاسيما التطور الاقتصادي، لذا لا بد لنا كدولة نامية ان نلعب دورنا في عجلة التطور والتقدم وان نستثمر ملكات الابداع.

ومن هنا انطلقت فكرة المساحات الاقتصادية الإبداعية الحرة، لتكون احدى طرق الترويج لثقافة الابتكار والابداع، فهي رقعته تسعى لاحتضان الريادين والباحثين والطلاب، توفر لهم بيئة ملائمة للعمل (تحفز على البحث والابتكار).

فستكون هذه الحديقة جنة حضرية لمستخدميها.

الاسم العام للمشروع (InnCuvation Spaces) مصطلح له سر في التكوين، فهو يجمع ما بين مفاهيم الابتكار والحضانة، كما تفعل الحديقة التكنولوجية (Technology Park) .

ولان التكنولوجيا هي أساس التطور في أيامنا الحالية، فلا بد لنا من الاستناد عليها لتكون نقطه الانطلاق في هذا المشروع، و لو نظرنا الى المحيط العام لوجدنا ان كل تطور تكنولوجي يعتمد على وحده صغيره، مربعه، مرزقه، قابله للتغيير، تدعى (Pixel) .

لذا سيتم اعتماد الوحدة المربعة كأساس تقوم عليه الحديقة، و استنادا الى مبدأ ان النجاح أساسه التشارك، و انطلاقا من كلمه (Park) فلا بد من دمج العلم بالحياة الاجتماعية ، ليكون المشروع عبارة عن منصة علمية اجتماعية.

تم اختيار موقع الحديقة العلمية الاجتماعية على أراضي جامعه فلسطين التقنية (خضور) لأسباب عدة، أبرزها استثمار الطاقات الشبابية الإبداعية لدى طلبة الجامعة و الكادر التعليمي، بالإضافة الى ان هذه الأرض تصنف على انها منطقته عسكرية من قبل الاحتلال، و انشاء صرح يدعو الى الطموح و التقدم عليها، دليل واضح على انه مهما حاول الاحتلال فلن يثبط عزائمنا، و سنبنى انفسنا وحده وحده كما ستبنى هذه الحديقة.

كون الحديقة قريبه من جدار الفصل العنصري المبني بالخرسانة، وكون الخرسانة مرتبطة في ذهن الشعب الفلسطيني به، وبصلايته وبتحطيمه لطموحنا وآمالنا، فستستخدم هذه الخرسانة في الحديقة لعكس هذه الرموز، فستكون الخرسانة البيضاء مؤكداً على نقاء الطموح، داعية للتطور، ففي النهاية لا بد أن يزول السواد، ويحل محله اللون الأبيض الحر..

كما تم استخدام القضبان الحديدية في الربط بين الفراغات والأنشطة المختلفة لتدل على قوة التماسك والترابط رغم التنوع والاختلاف.

وفي النهاية أقول (هذا حالنا، يبارينا الصبر، و ننتصر بالأمل، و سلاحنا التطور).